Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك منهم. فكانت فدك لرسول الله ﷺ خالصة لأنه لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب[1].

وقتل من اليهود في معارك خيبر ثلاثة وتسعون رجلا[2]. وسبيت النساء والذراري، منهن صفية بنت حيي بن أخطب، التي اشتراها الرسول ﷺ من دحية حيث وقعت في سهمه فأعتقها وتزوجها[3] وقد دخل عليها في طريق العودة إلى المدينة.

وقد تطوع لحراسته في تلك الليلة أبو أيوب الأنصارى رضي الله عنه خوفاً على رسول الله ﷺ من صفية أن تعمل له شيئاً[4].

واستشهد من المسلمين عشرون رجلاً فيما ذكر ابن إسحاق[5] وخمسة عشر فيما ذكر الواقدي[6].

- وممن استشهد من المسلمين راعي غنم أسود كان أجيراً لرجل من يهود. وخلاصة قصته أنه أتى رسول الله ﷺ وهو محاصر لبعض حصون خيبر ومعه غنم يرعاها لبعض يهود خيبر، فطلب من الرسول ﷺ أن يعرض عليه الإسلام، فعرضه عليه، فأسلم ثم استفتاه في أمر الغنم، فطلب منه الرسول ﷺ أن يضرب وجوهها، فسترجع إلى أصحابها، فاخذ الراعي حفنة من الحصى فرمى بها في وجوهها، فرجعت إلى أصحابها وتقدم ليقاتل فأصابه حجر فقتله، وما صلى لله صلاة قط، فجيء به إلى رسول الله ﷺ فسجي بشملة، فالتفت إليه الرسول ﷺ ثم أعرض عنه، وعندما سئل عن إعراضه قال: (إن معه الآن زوجتيه من الحور العين)[7].

(١) السيرة النبوية - ابن هشام ٣-٤٩٠-٤٩١. وأخرجه ابوداود في سننه كتاب الخراج، باب ما جاء فى حكم أرض خيبر ٤١٤/٣ (ح/٣٠١٦) وقال المنذري في مختصر سنن أبي داود ٢٣٩/٤ وهذا مرسل.

(٢) مغازي الواقدي ٧/٢..

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر ١٥٤٣/٤ (ح/٣٩٧٤ - ٣٩٧٦) ومسلم كتاب النكاح، باب فضيلة اعتاقه امة ثم يتزوجها ١٠٤٥/٢ - ١٠٤٦ (ح/١٤٢٧).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢٨/٤ وصححه، ووافقه الذهبي.

(٥) السيرة النبوية - ابن هشام - ٤٧٨/٣ معلقا.

(٦) مغازي الواقدي ٧٠٠/٢.

(٧) السيرة النبوية - ابن هشام - ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٦/٢ من غير طريق ابن إسحاق وصححه، ولم يقره الذهبي لأن في إسناده شرحبيل بن سعد وهو متهم وذكره البيهقي في الدلائل ٢١٩/٤ - ٢٢٠ من طريق موسى بن عقبة مرسلاً، ومن حديث عروة مرسلاً، وهذا يدل على أن للقصة أصلاً.